

بيان صادر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تنتقد فيه إكمال التطويق والعزل واستمرار الاستيطان الإسرائيلي في القدس وضواحيها¹

تونس، 1/5/1994

بحث اللجنة التنفيذية في اجتماعها المنعقد يوم 1/5/1994 الوضع الخطير الذي تعيشه مدينة القدس الشريف، حيث تتعرض المدينة المقدسة الى أخطر عملية عزل تقوم بها سلطات الاحتلال حول المدينة لقطعها عن بقية الأراضي الفلسطينية وتقسيم الأرض الفلسطينية ذاتها.

لقد أقدمت سلطات الاحتلال على إجراءات لا سابق لها، حيث تمنع هذه السلطات المواطنين الفلسطينيين من حقهم الطبيعي في الدخول الى مدينة القدس بما في ذلك زيارة الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية لأداء فروض العبادة.

وتمادت هذه السلطات الى درجة انتهاك أبسط الحقوق والقيم الإنسانية بما فيها حق العيش حيث تمنع الأطباء والمدرسين والموظفين من العمل داخل المدينة في مستشفياتهم ومدارسهم ووظائفهم، كما تمنع الطلبة المقيمين خارج المدينة من الذهاب إلى مدارسهم، وتمنع النساء والعائلات والأزواج من التلاقي بين من يقيم خارج المدينة ومن يعيش فيها.

إن هذه الأساليب في التمييز والاضطهاد وانتهاك حقوق الإنسان تجري في الوقت الذي تزعم فيه حكومة إسرائيل أنها تنوي فتح صفحة جديدة من العلاقة مع الشعب الفلسطيني. بل لقد ازدادت هذه الإجراءات والتضييقات شراسة في الأيام الأخيرة تحت غطاء الإعداد لتوقيع أول اتفاق سلام عملي فلسطيني - إسرائيلي.

إن منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر أعمال التطويق والعزل وإجراءات القمع واستمرار الاستيطان في القدس وضواحيها، هي أعمال تناقض جوهر وأسس ونصوص اتفاق السلام، بما في ذلك إلزام إسرائيل عبر الرسائل المتبادلة بعدم المساس بالقدس ومؤسساتها المدنية والدينية وحقوق المواطنين الفلسطينيين عامة.

وتؤكد منظمة التحرير أن هذه الاجراءات الاسرائيلية سوف تؤدي الى تقويض خطوات السلام، لأن مصير القدس ركن أساسي من أركان العملية السلمية.

كما تدعو منظمة التحرير الدول العربية والإسلامية الى اتخاذ موقف حازم تجاه الخطر الذي يتهدد مصير القدس الشريف وأهلها الصامدين وخاصة في الوقت الذي تدعو فيه إسرائيل

¹ المصدر: فلسطين الثورة، نيقوسيا، ع 984 (1994/5/15)، 9.

تحت ستار عملية السلام الى خطوات باتجاه التطبيع ورفع المقاطعة الاقتصادية، بينما تواصل إجراءاتها الخطيرة نحو تقرير مصير القدس الشريف عبر فرض الأمر الواقع.

وتحمّل منظمة التحرير الدول الراعية والمساهمة في عملية السلام وخاصة روسيا والولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية مسؤولية خاصة عن هذا الوضع الخطير وأثره على مستقبل العملية السياسية بكاملها.

وسوف تقوم المنظمة بسلسلة من الاجراءات لحماية مصير المدينة المقدسة وسكانها المرابطين، وحقوق شعبنا غير القابلة للتصرف في المدينة والتي أكدت عليها جميع قرارات الشرعية الدولية. □□

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>